نشأة السيرة الغيرية في الأدب العبري الحديث وتطوُّرها في المسرحية العبرية الحديثة

محمد علي حراز أبو رحاب (*)

مقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على أشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين أما بعد,,,

فإن الأدب العبري الحديث- كغيره من الآداب الأخرى– جمع تحت لوائه صنوفًا متعددة من الأجناس الأدبية, كالشعر والرواية والقصة القصيرة والمسرحية, وغيرها من الأشكال الأدبية التي نمت وترعرعت في حقل الدراسات الأدبية العبرية. وقد تبنى هذه الأشكال وحمل لواءها عدد لا بأس به من الكتاب العبريين الذين تبوأوا مكانة كبيرة على ساحة الأدب العبري الحديث, وكانت السيرة الغيرية واحدة من بين هذه الأجناس الأدبية, حيث انبرى الأدباء والكتاب العبريون يتحدثون في بعض أعمالهم الأدبية عن سيرة غيرهم منذ نشأتهم على ظهر الحياة وحتى رحيلهم عنها.

أولًا- تأثر الأدب العبري الحديث بالآداب الأوروبية:

ولأن فن السيرة بشكل عام سواءً الذاتي أو الغيري هو فن حديث النشأة, بدأت ملامحه تتشكل من خلال الأدب الأوروبي, فقد انطلقت الشرارة الأولى للسيرة الغيرية في الأدب العبري الحديث متأثرة بالثقافات والآداب الأوروبية, " ونظرًا لأن الأدب العبري الحديث: هو ذلك الأدب المرافق لبعض الحركات اليهودية مثل حركة الهسكالاة[١], وجماعة محبة صهيون[٢], والحركة الصهيونية, وبما أن هذه الحركات قد استوحت من الأفكار الأوروبية وتأثرت بالمحيط والبيئة التي عاش فيها اليهود لحقب طويلة من الزمن, فإن الأدب العبري قد تأثر هو الآخر بالأفكار والتيارات الأدبية الأوروبية التي تأثروا بها عند تقديم نتاجاتهم الأدبية"[٣]. فبدايات الأدب العبري الحديث كانت في

(*) هذا البحث مستل من رسالة الدكتوراه الخاصة بالباحث، وهي بعنوان: [السيرة الغيرية في مسرحية (جورودیش) للكاتب: هليل ميتلبونكت دراسة نقدية]، تحت إشراف أ.د. محمد أحمد صالح حسين – كلية الآداب - جامعة القاهرة & أ.م. د. سلمى عبد المنعم محمد – كلية الآداب – جامعة سوهاج.

البلدان الأوروبية, ودائمًا ما كانت هناك علاقة متبادلة بين الأدب العبري والآداب الأوروبية المختلفة وخاصة الألماني والروسي[٤].

ومن الجدير بالذكر أن هذا التأثر الذي شكل سمة مميزة للأدب العبري بالأداب الأوروبية, لم يجر فقط على الأدب العبري في حقبته الحديثة دون النظر إلى المرحلة القديمة والوسيطة من حياة ذلك الأدب, فإذا ما نظرنا إلى مرحلة الأدب العبري القديم سنجد أن العهد القديم, قد تأثر تأثرًا كبيرًا بآداب وثقافات شعوب الشرق الأدنى القديم وبالديانات التي كانت شائعة في ذلك الوقت؛ كما أنه في مرحلة الأدب العبري الوسيط, حيث انتشار الثقافة الإسلامية في بلاد الأندلس, تأثر أدباء ومفكرو اليهود بما أنتجه الكتاب المسلمون من قصائد شعرية وكتابات أدبية؛ فأخذوا ينهلون من علمهم. حتى الأغراض الشعرية كالغزل والرثاء والفخر, والمدح وغيرها قد نقلوها من العرب المسلمين كما هي دونما تغيير أو إضافة؛ ومن هنا يمكننا القول بأن الأدب عند العرب طبع؛ بينما عند اليهود تطبع.

وقد كانت أبرز الأهداف التي دفعت الكتاب العبريين إلى التوجه نحو فن السيرة في الأدب العبري تكمن بشكل أساسي في محاولة تقديم تصور عام وشامل لحياة بعض الأشخاص من حيث: نشأتهم, وأعمالهم, وأبرز نشاطاتهم الأدبية والفكرية التي ساهمت بشكل كبير في إظهارهم وسطوع أسمائهم في سماء الأدب, وكذلك التعرف على علاقة أولئك الأشخاص بمعاصريهم ومدى تأثرهم بهم وتأثيرهم فيهم.

ثانيًا- إرهاصات السيرة الغيرية في الأدب العبري الحديث:

بدأ كتاب العبرية في العصر الحديث يتناولون سيرة غيرهم في أعظم أعمالهم الأدبية التي ذاع صيتها كثيرًا في عصرهم؛ حيث استطاعوا من خلالها التعبير عن حياة الآخرين تعبيرًا وافيًا دقيقًا, وكان من بين أولئك الأدباء الشاعر اليهودي "نفتالي هيرتس فيزل נפתלי הירץ' וויזל"[٥], الذي كتب واحدة من أعظم أعماله الشعرية وهي "שירי תפארת – قصائد الفخر"(١٧٨٨م-١٨٠٥م), والتي تعد في مجملها سيرة غيرية في صورة ملحمة شعرية تدور أحداثها حول حياة اليهود في مصر قبل الخروج, كما تتناول حياة موسى عليه السلام منذ مولده وحياته في قصر فرعون, مرورًا بخروجه من مصر قائدًا لبني إسرائيل, ثم تنتهي بصعوده إلى جبل الطور بسيناء وتلقيه الوحي ثم وفاته[٦].

ونظرًا لأن السيرة الغيرية تهتم اهتمامًا بالغًا باختيار أشخاص ذوي مكانة بالغة في مجتمعهم, ويحتلون مساحة كبيرة في قلوب الناس "فقد استلهم فيزل– في هذه الملحمة– شخصية "سيد أنبياء بني إسرائيل" لتكون ذات تأثير قوي على الجموع اليهودية, في وقت كانت هذه الجموع تفتقد إلى قائد ديني قوي يقف في مقدمة الصفوف ليواجه المتزمتين من أبناء شعبه رافضًا لأفكارهم الحسيدية[٧] المتزمته, ومنطلقًا بهم إلى حيث المعارف الإنسانية العامة"[٨].

ثالثًا- مراحل تطور السيرة الغيرية في الأدب العبري الحديث:

مر فن السيرة الغيرية في الأدب العبري الحديث بعدة مراحل تبعًا لتطور ذلك الأدب زمانيًا ومكانيًا. فكلما انتقل الأدب العبري الحديث من مرحلة إلى أخرى اصطبغ بأهم سمات وملامح تلك المرحلة, وبدءًا من هبوب رياح مرحلة الهسكالاة, إلى مرحلة إقامة الدولة وما بعدها, تطور فن السيرة الغيرية تطورًا ملحوظًا بما يتماشى مع طبيعة كل مرحلة من مراحل حياة ذلك الأدب.

وكما ذكرنا آنفًا, أن حركة (الهسكالاة) كانت تعد انعكاسًا واضحًا لحركة التنوير الأوروبية؛ حيث جعلت عددًا لا بأس به من اليهود يخلعون عباءة الالتزام بالتقاليد والتعاليم الدينية المتزمتة على أعتاب التحرر ومواكبة تطورات العصر الذي يعيشون فيه, "وقام اليهود المتنورون بمحاولات لفتح ثغرات في أسوار الجيتو؛ لينفذ منها النور إلى ذلك العالم المظلم الذي كان مازال يتغذى على أفكار القرون الوسطى, وقد أسفرت تلك المحاولات عن انسياب وتدفق مفاهيم عصر النهضة الأوروبية إلى العالم اليهودي في غرب أوروبا أولًا, ثم انتقلت بعد ذلك إلى شرق أوروبا"[٩].

كان الأدب العبري الحديث خير معين للتعبير عن آمال وتطلعات اليهود التثقيفية ورغبتهم في اللحاق بركب التقدم الذي لحق به أتباع حركة التنوير الأوروبية. وعلى هذا المنوال أخذ الأدباء والشعراء اليهود ينسجون من الروايات والقصص والأشعار ما يدعم تلك الآمال والرغبات في مواجهة التيار الديني, الذي وقف بالمرصاد لتلك الحركة معتبرًا إياها تحديًا صارخًا للتعاليم والتقاليد اليهودية التي ترفض اندماج اليهود وذوبانهم وسط الشعوب التي يعيشون بين ظهرانيها.

ولأن فن السيرة الغيرية في الأدب العبري الحديث في مرحلة الهسكالاة كان انعكاسًا واضحًا لنشأته في أحضان الآداب الأوروبية, فقد كانت ألمانيا من أهم الحقول الأدبية التي نمت فيها بذور السيرة الغيرية, فقد تميز الأدب العبري فيها

بالنضال ضد السلطان الديني المحافظ, ويأتي في مقدمة مفكري ومثقفي هذه المرحلة الفيلسوف اليهودي موشيه مندلسون משה מנדלסון (١٧٢٩م- ١٧٨٦م) وأتباعه؛ وبعيدًا عن ألمانيا, فقد ظهرت العديد من الصحف العبرية كصحيفة "המליץ هملیتس", على يد الأديب والصحفي اليهودي ألكسندر تسيديربويم אלכסנדר צֶדֶרבוים (١٨١٦م- ١٨٩٣م) في أوديسا عام ١٨٦٠م, وصحيفة "הצופה هتسوفيه" على يد الحاخام مائير بار- إيلان מאיר בר- אילן (١٨٨٠م- ١٩٤٩م) في فلسطين عام ١٩٣٧م, ومجلة "השילוח هشيلواح", على يد الكاتب اليهودي الروسي آحاد هعام אחד העם (١٨٥٦م- ١٩٢٧م) في وارسو عام ١٨٩٢م وغيرها من الصحف التي ساهمت كثيرًا في ازدياد نسبة الكاتبين باللغة العبرية[١٠].

احتل فن السيرة الغيرية قدرًا يسيرًا شيئًا ما بما يتناسب مع طبيعة تلك الفترة من مرحلة الهسكالاة, وبدأ الكتاب يتناولون في مؤلفاتهم السيرية شخصيات ذات مكانة بارزة في التراث اليهودي؛ بهدف إحياء بطولات الماضي وتذكير الجموع اليهودية بمنجزاتهم في العصور القديمة, حيث تم استدعاء بعضًا من قصص البطولات العبرية مثل "شمشون[١١]" و"شاؤول[١٢]"؛ مما كان له عظيم الأثر على أولئك المثقفين من أتباع حركة التنوير اليهودية وجعلهم يحلمون بعودة وإحياء تلك البطولات من جديد[١٣].

أما بالنسبة للأدب العبري في إسرائيل, فقد ظهر ما يسمى بـ"السيرة الأكاديمية" وهي التي يقوم بكتابتها أشخاص ينتمون إلى الحقل الأكاديمي, وقد بدأت كتابة هذا النوع من السيرة وغيره من السير الغيرية الأخرى في وقتٍ متأخر[١٤], غير أن الملامح الحقيقية للسيرة الغيرية في إسرائيل لم تتشكل قبل منتصف السبعينيات من القرن العشرين, ومنذ ذلك الحين تطورت السيرة الغيرية على ثلاث مراحل متتالية:

أ- السيرة الغيرية في النصف الثاني من سبعينيات القرن العشرين:

منذ سبعينيات وثمانينيات القرن العشرين، بدأت الحياة المعاصرة في الغرب تتجه إلى الفردية بشكل كبير, وقبل انتهاء ذلك القرن كانت الروح الجماعية قد هُزمت أمام الروح الفردية الرأسمالية على مستوى العالم كما أدت هذه التغييرات، التي اجتاحت العالم الغربي، إلى ظهور المذاهب الأدبية التي عبرت عن الفرد، وجعلت من "تقديس" الأبطال صفة ملازمة لها؛ حيث بدأت تلوح في الأفق

ظاهرة جديدة لم يحدث لها مثيل من قبل في المذاهب الأدبية، وهي ظهور تيار "ما بعد الحداثة "פוסט מודרניזם"[١٥], وتبع هذا التيار ظهور العديد من التيارات الأخرى، التي انحازت كلها للفرد، مثل تيار الخيال العلمي מדע בדיוני[١٦]، وتيار الرواية الأسرية סאגה, أو رواية الأجيال[١٧]، وتيار أدب النهايات, أو أدب الديستوبيا דיסטופיה[١٨]، وتيار الرواية الثنائية יצירה משותפת، وهو ذلك النوع من الروايات التي يشترك في كتابتها اثنان من المؤلفين، وكذلك تيار السيرة بنوعيها: الذاتية אוטוביוגרפיה، والغيرية ביוגרפיה. ولكن رغم ظهور هذه التيارات الحديثة في الآداب الغربية؛ إلا أنه يمكننا القول بأن كل التيارات، التي أعقبت ظهور تيار ما بعد الحداثة، ناتجة ومنبثقة عن تيار ما بعد الحداثة أي أن ما بعد الحداثة هو أصل كل التيارات الحديثة التي بدأت تتصدر الأعمال الأدبية الغربية[١٩].

وفي النصف الثاني من سبعينيات القرن العشرين, صدرت في إسرائيل سير غيرية لكبار قادة الحركة الصهيونية، وتمت كتابة هذه السير وفقًا لقواعد المقررات الدراسية؛ تمهيدًا لاعتمادها كمناهج تعليمية لطلاب المدارس في إسرائيل؛ فنجد على سبيل المثال (ביוגרפיה של הרצל- سيرة هرتسل الغيرية) للكاتب عاموس إيلون עמוס אילון (١٩٢٦م- ٢٠٠٩م) عام ١٩٧٦م، والجزء الأول من (הביוגרפיה של דוד בן גוריון- السيرة الغيرية لدافيد بن جوريون) للكاتب شبتاي تيبت שבתי טבת(١٩٢٥م- ٢٠١٤م) عام ١٩٧٦م, وقد صدرت الأجزاء الأخرى في الأعوام ١٩٨٠م, ١٩٨١م, ٢٠٠٤م. و(טרילוגיה הביוגרפית של בן גוריון- ثلاثية السيرة الغيرية لبن جوريون) للكاتب ميخائيل بر زوهر מיכאל בר- זוהר (١٩٣٨م-) عام ١٩٨٣م. وصدرت أيضًا (הביוגרפיה של ברנר- سيرة برينر الغيرية) للكاتب إسحق بيكون יצחק בקון (١٩١٩م- ٢٠١٣م) عام ١٩٧٥م[٢٠].

كما صدرت في هذه الفترة مجموعة من السير الغيرية عن ست شخصيات صهيونية ذات مكانة كبيرة في إسرائيل مثل حاييم فايتسمان חיים ויצמן[٢١], وديفيد بن جوريون בן-גוריון, وحاييم أرلوزوروف חיים ארלוזורוב[٢٢] وبيرل كاتسنلسون ברל כצנלסון[٢٣], واليعازر شوحط אליעזר שוחט[٢٤], ود. هليل يافيه ד"ר הלל יפה[٢٥] للكاتب والمؤرخ الصهيوني يسرائيل كولت ישראל קולת (١٩٢٧م- ٢٠٠٧م), وصدرت أيضًا مجموعة من السير الغيرية الصحفية والأدبية مثل: (בגין بيجن) للكاتبين الإسرائيليين: أفيعيذر جولن אביעזר גולן (١٩٢٢م-

٢٠٠١م) وشلومو نكديمون שלמה נקדימון (١٩٣٦م-)، وكذلك (דדו- 48 שנה ועוד 20 יום/ دادو- ٤٨ عام و٢٠ يوم) للكاتب حانوخ برطوف חנוך ברטוב (١٩٢٦م- ٢٠١٦م)[٢٦].

من خلال تتبُّع فن السيرة الغيرية في النصف الثاني من سبعينيات القرن العشرين, تبين أنه لم يتعد كونه مجرد ظاهرة هامشية في الحقل الأكاديمي, فمن خلال بحث شامل حول الاتجاهات والتطورات الخاصة بدور النشر في إسرائيل حتى عام ١٩٨٠م غابت السيرة الغيرية, فقد كانت هذه الفترة, حسب تعريف المفكر اليهودي دان ليئور דן ליאור, بمثابة فترة حضانة أو تفريخ لكتابة السيرة الغيرية في إسرائيل[٢٧].

ب- السيرة الغيرية في العقدين الأخيرين من القرن العشرين:

كانت فترة الثمانينيات تمثل عقدًا فارقًا في حياة الأدب العبري الحديث, وكان العام ١٩٨٠م, على وجه الخصوص, يمثل منعطفًا في تاريخ كتابة السيرة الغيرية في إسرائيل؛ فمع بداية هذا العقد بدأ فصل جديد في الأدب العبري في النثر والشعر, وبدأ الأدباء في الكتابة عما يريدونه, ولم يكن هذا موجة عابرة بل ظاهرة دائمة, وذلك على عكس ما كان سائدًا في خمسينيات وستينيات القرن العشرين؛ حيث كانت الأيديولوجية الصهيونية أقوى من كل شيء, وكان الأدب العبري في هذه الفترة أدبًا موجهًا لخدمة أهداف الحركة الصهيونية التي كانت تعمل على تثبيت أركان الدولة الصهيونية الجديدة؛ لذا فقد كانت أبرز سمات أدب هذه الفترة هي سيادة "نحن" وتفضيلها على "أنا" الخاصة، أي إعلاء شأن الجماعة على الفرد ومتطلباته[٢٨].

وخلال العقدين الأخيرين من القرن العشرين أخذ عدد السير الغيرية يزداد في إسرائيل, ولكن ظلت السيرة الغيرية في التسعينيات، وكذلك في بداية القرن الحادي والعشرين، لم تحظ بالتقدير اللائق في الحقل الأكاديمي. وكانت هناك علاقة تتسم بالاحتقار والسخرية من جانب المؤرخين تجاه زملائهم الذين كتبوا سيرًا غيرية, وكذلك من خلال التحفظ تجاه السير الغيرية في صالونات الكتابة التاريخية، لدرجة بث رسالة مفادها أننا أمام نوع وضيع من كتابة التاريخ، وأن هذه ليست هي الكتابة التي تدخل ضمن المقررات الدراسية[٢٩].

ظهر في العقدين الأخيرين من ذلك القرن كم هائل من السير الغيرية التي تناولت حياة عددٍ لا بأس به من زعماء وقادة إسرائيليين لعبوا دورًا كبيرًا في حياة الحركة الصهيونية وإسرائيل من أمثال: ديفيد بن جوريون דוד בן-גוריון, ويوسف

פיטכין יוסף ויתקין[٣٠], وحاييم فايتسمان ויצמן, وبنحاس روزن פנחס רוזן[٣١], وبنحاس روتنبرج פנחס רוטנברג[٣٢], وجولدا مائير גולדה מאיר, ودافيد رزيئيل דוד רזיאל[٣٣], وحاييم أرلوزوروف חיים ארלוזורוב, وإسرائيل كاستنر ישראל קסטנר[٣٤], وبنحاس لافون פנחס לבון[٣٥], وموشيه سنيه משה סנה[٣٦] وأبا كوفنر אבא קובנר[٣٧], وشمعون أجرانات שמעון אגרנט[٣٨], وكانوا جميعًا من الشخصيات المؤثرة في المحيط الذي يعيشون فيه, والبيئة التي ينتمون إليها[٣٩].

ومع نهاية ثمانينيات القرن العشرين اتحدت دار نشر "عم عوفيد" مع دار نشر "يد اسحق تسفي" في إصدار مشترك لسلسلة سير غيرية للشباب جاءت تحت عنوان "ראשונים בארץ- رواد البلاد"، وما يميز هذه السلسلة التي أعدت للشباب، أنها تناولت سيرًا غيرية عن نساء، على خلاف ما هو متعارف عليه في السير الغيرية التي صدرت قبل ذلك؛ كما تناولت السلسلة شخصيات رجالية عملت في مجال الأمن والاستيطان والطب والشعر, وفي تسعينيات القرن العشرين صدرت سلسلة من السير الغيرية لتخليد ذكرى رؤساء إسرائيل وكذلك رؤساء حكومات عن دار المحفوظات "גנזך", وكانت هناك قاعدة تحكم هذه السير، وهي أن تصدر أجزاء هذه السير الغيرية وفقًا لتواريخ وفاة الشخصيات التي سيتم تخليد ذكراهم؛ فكان الجزء الأول عن حاييم فايتسمان, ثم ديفيد بن جوريون, ثم يتسحاق بن تسفي[٤٠].

جـ السيرة الغيرية في الأعوام الاثني عشر الأولى من القرن الحادي والعشرين:

خلال الاثني عشر عامًا الأولى من القرن الحادي والعشرين, زاد عدد السير التي تناولت شخصيات مثل (חיים ויצירתו של ר' משה באסולה- حياة وإبداع الرابي موشيه باسولا), و(דמותו של יוחנן המטביל- شخصية يوحنان همطبيل), أو يوحنا المعمدان و(בר כוכבא- بركوخبا)[٤١]. أو سير غيرية سياسية كتلك التي تناولت حياة كل من: أمين الحسيني امين אלחוסיני, وأحمد الشقيري אחמד אלשקירי[٤٢]. كما كتبت كذلك السير الغيرية التي تناولت جزءًا محددًا من حياة الشخصيات مثل (ראשית דרכו של משה סמילנסקי- بداية طريق موشيه سميلانسكي[٤٣]) وكذلك سير غيرية شاملة أو جزئية معظمها تتناول شخصيات من العصر الحديث مثل جرشوم شالوم גרשום שלום[٤٤] ومريم بيرتس מרים ברץ[٤٥], والشيخ عز الدين القسام שיח' עז א-דין אלקסאם[٤٦].

رابعًا- أشكال السيرة الغيرية في الأدب العبري الحديث:

ظهرت عدة أشكال لفن السيرة الغيرية على ساحة الأدب العبري الحديث, نوجزها فيما يلي:

أ- السيرة الغيرية الأكاديمية:

هي التي يكتبها أشخاص ينتمون إلى الحقل الأكاديمي, وقد بدأت كتابة هذا النوع من السيرة في وقت متأخر، وحتى الآن فإن عدد العناوين العبرية في هذا التيار آخذة في التزايد, وفي هذا الشكل الأكاديمي تبتعد السيرة الغيرية عن الصورة الأدبية لتصبح سجلًا يضم ترتيبًا زمنيًا لمراحل حياة الشخصية موضوع السيرة[٤٧].

ليس أدل على هذا مما قام به الكاتب يوسي جولدشتاين יוסי גולדשטיין[٤٨] عند تقديمه لمجموعة من السير الغيرية الأكاديمية التي اهتمت اهتمامًا واضحًا بالتسلسل الزمني للأحداث, فنجده مثلًا في حديثه عن السيرة الغيرية لرئيس الوزراء ليفي أشكول לוי אשכול[٤٩], אשכול: ביוגרפיה/ أشكول: سيرة غيرية, قد قام بتقسيم تلك السيرة إلى أربعة أجزاء، كل جزء منها يتناول الحديث عن فترة زمنية معينة في حياة إشكول حددها هو في عناوين تلك الأجزاء[٥٠].

استعرض جولدشتاين في الجزء الأول: שנות העיצוב/ سنوات التشكُّل (1895- 1929), طفولة أشكول من حيث تعليمه ونشأته, مرورًا بهجرته إلى فلسطين وتكوين المستعمرات اليهودية الأولى بها, ثم تكوين المنظمات الشبابية كحركة "הפועל הצעיר– العامل الفتى" وغيرها. وفي الجزء الثاني: בדרך אל המנהיגות/ في الطريق نحو القيادة (1930- 1951), استعرض فترة تولي أشكول العديد من المناصب القيادية في الأحزاب اليهودية المختلفة كحزب مباي وغيره, وكذلك توليه منصب مساعد وزير الدفاع. وفي الجزء الثالث: שר האוצר/ وزير المالية (1952- 1963), استعرض توليه بعض الحقائب الوزارية في الحكومة الإسرائيلية كوزير للزراعة (١٩٥١م– ١٩٥٢م), ووزير للمالية (١٩٥٢م– ١٩٥٣م). وفي الجزء الرابع: ראש הממשלה/ رئيس الحكومة (1963- 1969), استعرض الحقبة الزمنية الأهم والأخطر في حياة ليفي أشكول بتوليه منصب رئيس الوزراء الإسرائيلي, حيث شهدت تلك الحقبة اندلاع حرب يونيو ١٩٦٧م[٥١].

وما يمكننا ملاحظته من خلال ذلك الشكل الأكاديمي من السيرة الغيرية: هو التزامه بالتسلسل الزمني وفق حركة الأحداث ودورانها بالتوازي مع حركة ودوران الشخصية موضوع السيرة, وكذلك تحري الدقة والترتيب في سير الأحداث

التي تشبه السلسلة التي انتظمت حلقاتها معًا في قالب تاريخي وأكاديمي واحد, حتى خرجت لنا في النهاية سيرة غيرية مرتبة ترتيبًا زمنيًا فريدًا.

ب ـ السيرة الغيرية المرحلية:

هي ذلك النوع من السيرة الذي اهتم- بشكل خاص- بمعالجة مرحلة معينة في حياة البطل، ولم يعكس حياته كلها, ومثال ذلك ما كتبه مردخاي ناؤور מרדכי נאור[٥٢] عن بنحاس سابير פנחס ספיר[٥٣] كزعيم بين عامي ١٩٣٠م– ١٩٤٩م. وكذلك ما كتبه يعقوب جولدشتين יעקב גולדשטיין[٥٤] عن الزعامة الثورية عند مانيا شوحط מניה שוחט[٥٥]. كما صدرت في تلك الفترة سير غيرية عن مؤسسات بحثية وصحفية وكذلك أدبية بعضها كتب عن شخصيات لا تزال حية عند نشر سيرهم مثل أريئيل شارون, وشمعون بيرس, وإيهود باراك أو بعد موت أصحابها مباشرة مثل حاييم بارليف[٥٦].

ومن بين الشخصيات العسكرية التي تم تناول مرحلة معينة من سيرتها الغيرية, شخصية حاييم لاسكوف חיים לסקוב, في السيرة الغيرية "חיים לסקוב: מנהיגות צבאית– حاييم لاسكوف: قيادة عسكرية" للكاتب والمحرر الصحفي يوسف أشكول יוסף אשכול, حيث أن خيوط هذه السيرة الغيرية لا تضم كل المفردات الخاصة بحياة حاييم لاسكوف, ولكنها تضم فقط مختارات من حياته مثل: خدمته في عصابات الهاجاناة, وفترة انضمامه إلى الجيش البريطاني خلال الحرب العالمية الثانية (١٩٣٩- ١٩٤٥م), ومشاركته وهو برتبة لواء في حرب فلسطين ١٩٤٨م, وتعيينه رئيسًا لأركان الجيش الإسرائيلي عقب تلك الحرب[٥٧]. خلاصة القول هي أن السيرة الغيرية المرحلية لحاييم لاسكوف ركزت– بشكل خاص- على معالجة الجانب العسكري فقط من حياته وهو ما يميز ذلك الشكل من أشكال السيرة الغيرية في الأدب العبري الحديث.

جـ السيرة الغيرية المجزّأة:

كان عقد الثمانينيات من القرن العشرين يمثل منعطفًا فارقًا في تاريخ كتابة السيرة الغيرية في الأدب العبري الحديث بشكل عام, وفي إسرائيل بشكل خاص، والسبب الرئيس في ذلك يرجع إلى ظهور السيرة الغيرية التي تتكون من جزأين, وكان خير شاهد على ذلك صدور سيرة بيرل كاتسنلسون الغيرية للكاتبة أنيتا شابيرا אניטה שפירא[٥٨] وهي: ברל: ביוגרפיה– بيرل: سيرة غيرية, وقد حققت أعلى

المبيعات, والتجديد الذي طرأ على السيرة الغيرية فيها: أنها كتبت بواسطة شخصية أكاديمية نشطة في إحدى الجامعات الإسرائيلية[٥٩].

ومن بين الكاتبات الإسرائيليات اللاتي تناولن السيرة الغيرية المجزّأة، الكاتبة والمؤرخة الإسرائيلية أفيفا حلميش אביבה חלמיש (١٩٤٧م-)، التي قدمت السيرة الغيرية لمائير يعاري מאיר יערי[٦٠] من خلال جزأين, أطلقت على الجزء الأول: ביוגרפיה קיבוצית: חמישים השנים הראשונים 1897- 1947- سيرة جماعية: الخمسين عامًا الأولى (١٨٩٧م– ١٩٤٧م), وتعرض من خلاله مزيدًا من الصور والأحداث المرتبطة بطفولة يعاري ونشأته في جاليتسيا, مرورًا بتوليه بعض المناصب القيادية كقائد للحرس الجديد, وحتى قبيل الإعلان عن إقامة الدولة في ١٥ مايو ١٩٤٨م, وجاء الجزء الثاني من السيرة الغيرية لمائير يعاري تحت عنوان: מאיר יערי: האדמו"ר ממרחביה- שנות המדינה– مائير يعاري: مولانا المرحافي- سنوات الدولة[٦١].

كانت رغبة أفيفا حلميش من سردها لوقائع السيرة الغيرية لمائير يعاري، لا تكمن فقط في محاولة التعرف على حياته الشخصية والولوج في أدق تفاصيلها فحسب؛ بل كانت تهدف من وراء ذلك إلى كشف الجوانب النظرية والأيديولوجية والسياسية التي تعد ضرورة ملحة لفهم زعامته وأساليب قيادته, فالمغزى الحقيقي من وراء الحديث عن بطل السيرة الغيرية هو: محاولة فهم وإدراك بعض الظواهر والعمليات والوقائع المرتبطة بالفترة التي عاشها بطل تلك السيرة[٦٢].

ثانيًا: تطور السيرة الغيرية في المسرحية العبرية الحديثة:

تعد المسرحية العبرية إحدى اللبنات الأساسية في الأدب العبري الحديث والثقافة الإسرائيلية بشكل عام فمنذ ظهورها أصبحت المسرحية العبرية جزءًا لا يتجزأ من المنظومة الصهيونية, ومنذ البدايات الأولى للاستيطان اليهودي في أرض فلسطين تم الاعتماد عليها لتقوية ودعم الروح الصهيونية, وتشجيع الجماعات اليهودية المشتتة في جميع أنحاء العالم للهجرة إلى فلسطين[٦٣].

وقد كانت البدايات الأولى لظهور المسرحية العبرية الحديثة في موسكو عام ١٩١٧م, مع ظهور مسرح הבימה هبيما, على يد الممثل والمخرج المسرحي الروسي ناحوم ديفيد تسيمح נחום דוד צמח (١٨٨٧م- ١٩٣٩م), وبتوجيه من المخرج الروسي كونستانتين ستانيسلافسكي Konstantin Stanislavski (١٨٦٣م- ١٩٣٨م), وبطولة الممثلة المسرحية الإسرائيلية حنا روفينا חנה רובינא

(١٨٨٨م- ١٩٨٠م), التي اعتُبرت من المواهب الكبيرة في ذلك العصر، ثم أصبحت السيدة الأولى للمسرح العبري, وحصلت على جائزة إسرائيل في المسرح عام ١٩٥٦م. وابتداءً من فبراير عام ١٩٣١م اتخذت فرقة "הבימה هبيما" من تل أبيب مقرًا دائمًا لها ومنذ عام ١٩٥٨م باتت تعرف باسم "مسرح إسرائيل الوطني" بمناسبة مرور أربعين عامًا على تأسيسها[٦٤].

ولأن المسرحية العبرية نشأت خارج وطنها، فقد أحضرت معها كل ما توافر في هذا الخارج في مجال الفن المسرحي, كما هو الحال في كافة المجالات الثقافية والحضارية التي جلبها المهاجرون اليهود عبر سلسلة متواصلة من الهجرات اليهودية إلى فلسطين حتى إقامة إسرائيل عام ١٩٤٨م؛ ونتيجة لهذا الأمر أصبحت المسرحية العالمية ماثلة بكل أدواتها وتقنياتها الفنية في المسرحية العبرية الحديثة, ومن بين الفنون الأدبية النثرية التي عرفت طريقها إلى المسرحية العبرية الحديثة في الآونة الأخيرة, فن السيرة الغيرية, وقد انطلقت الشرارة الأولى لهذا الفن الأدبي على يد عدد لا بأس به من الكتاب العبريين.

كان من بين الأدباء الذين تطرقوا إلى فن السيرة الغيرية في أعمالهم المسرحية الكاتب أهارون ميجد אהרון מגד[٦٥], وذلك في مسرحية (חנה סנש حنا سينش), التي تناول فيها سيرة الفتاة اليهودية حنا سينش חנה סנש (١٩٢١م-١٩٤٤م), التي قامت بعملية انتحارية من أجل إنقاذ اليهود المحاصرين على أيدي القوات النازية[٦٦].

تعرض أيضًا الكاتب عاموس كينان עמוס קינן[٦٧] إلى شخصية ديفيد بن جوريون كزعيم صهيوني في مسرحية (האריה الأسد), وتضمنت هذه المسرحية ثلاث شخصيات, امرأة تمثل الفكرة الصهيونية, وسائق يمثل جيل المشاركين في حرب ١٩٤٨م, وطفل يمثل شخصية بن جوريون, وتقوم المسرحية على تحليل شخصية بن جوريون كزعيم صهيوني, كما تقدم الصهيونية على أنها أيديولوجية مفروضة على الفرد[٦٨].

تناول الكاتب يوسف موندي יוסף מונדי[٦٩] شخصية الزعيم الصهيوني تيودور هرتسل في مسرحية (זה מסתובב هذا يلف)؛ لينتقد فكره من خلال شخصية "كافكا" الذي يرد على كل رأي مطروح بشيء من الشك فجاءت المسرحية نقدًا للصهيونية ولإسرائيل, موضحة أن سيف هرتسل قد انتصر على قلم كافكا في مسيرة تحقيق "الحلم الصهيوني"[٧٠].

كما تعرض يوسف موندي أيضًا في مسرحية (המשיח المسيح) للقصة المعروفة عن المسيح الكذاب شبتاي تسفي, وتعامل معها تعاملًا رمزيًا سياسيًا مع ما يحدث في المجتمع الإسرائيلي, فينتقد المجتمع الإسرائيلي بسبب ثقته الزائدة في نفسه وإلصاق مزيد من التهم والعيوب بكل من ينتقد الدولة, وقد أشار بعض النقاد إلى أن النقد السياسي والاجتماعي في هذه المسرحية فاق أي نقد في أية مسرحية أخرى[٧١].

تطرق الناقد ناتان أجمون נתן אגמון[٧٢] إلى شخصية تيودور هرتسل أيضًا أيضًا في الثلاثية المسرحية (חבלי גילגול متاعب الدوران)[٧٣]؛ كما تطرق إلى عدد من الشخصيات التاريخية في عدد من المسرحيات أهمها (יהודה איש קריות يهوذا الإسخريوطي), التي تتناول حياة يهودا الإسخريوطي, أحد تلاميذ المسيح الإثنى عشر, ومسرحية (ישוע מנצרת يشوع من الناصرة), التي تتناول حياة السيد المسيح عليه السلام, ومسرحية (שבתאי צבי شبتاي تسفي), التي تتناول حياة الحاخام اليهودي شبتاي تسفي, أحد المدعين بأنه المسيح الدجال[٧٤].

كذلك نجد الشاعر يعقوب كاهان יעקב כהן[٧٥] قد أدلى بدلوه في مجال مسرحية السيرة الغيرية, حيث قدم مسرحية (ינאיי ושולמית يناي وشولاميت) للدلالة على الصراع بين القديم والحديث, حيث عبرت إحدى أبطالها وتدعى "ينّاي" عن الفترة الملكية, وعبرت "شولاميت" عن القيم الروحية اليهودية, وفي مسرحية (אחר آخر) قدم شخصية الحاخام اليشع بن أفويا אלישע בן אבויה (٧٠م-١٣٥م), كبطل للثورة ضد التقاليد وضد مُسلَّمات مجتمعه في صورة حب جنسي, ثم عالج الموضوع نفسه في مسرحية (מאיר ופרויה مائير وبرويا). كما كتب عدة مسرحيات أخرى منها (שלמה ובת שלמה سليمان وابنة سليمان), و(שלמה ושולמית سليمان وشولاميت), و(מלכת שבא ملكة سبأ)[٧٦].

قام الأديب والكاتب المسرحي مائير فونر מאיר פונר (١٨٥٤م- ١٩٣٦م) بكتابة ثلاث مسرحيات تُعدُّ في مجملها سيرًا غيرية لبعض الشخصيات التاريخية, وهي (ימי הורדוס האחרונים أيام هوردوس الأخيرة) التي تتناول الصراع الدائر بين مؤيدي الخلاص والحرية ومعارضيها خلال فترة الهيكل الثاني, و(יהודה בן חזקאל הגלילי يهودا بن حزقيال الجليلي), ويتطرق فيها إلى تمرد يهودا الجليلي ومؤيديه على الحكم الروماني و(מות המלך הורדוס موت الملك هوردوس), التي يتعرض فيها للمؤتمرات والدسائس في بلاط الملك هوردوس في الأيام الأخيرة من حكمه, كما كتب أيضًا مسرحية (יוסף דילה רינה يوسف ديلا رينا), التي برزت

فيها قضية المواجهة بين اليهود والأغيار من خلال علاقة الحب بين الشاب يوسف اليهودي, والفتاة هيلانا غير اليهودية[٧٧].

عالج الشاعر شاؤول تشرنحوفسكي שאול טשרניחובסקי[٧٨] في مسرحية (בר- כוכבא بركوخبا) موضوع حرية اليهود من خلال الحديث عن شخصية الحاخام שמעון בר כוכבא شمعون بركوخبا, مؤكدًا على أن صراعه ضد الرومان يسمو فوق أية اعتبارات أخرى, وإن ألمح إلى أن حبه للفتاة الرومانية "حقيقًا" جعله يخون اليهود[٧٩].

كما عالج الشاعر والكاتب أهرون أشمان אהרון אשמן[٨٠] في مسرحياته (מיכל בת שאול ميخال ابنة شاؤول), و(אלכסנדרה החשמונאית ألكسندرا الحشمونية) قضية الانتحار الجماعي في إحدى القلاع التي كان الرومان يحاصرونها[٨١].

تعرض كذلك الشاعر يتسحاق زيلبرشلج יצחק זילברשלג[٨٢] في مسرحية (בימי איזבלה في أيام إيزابيلا) لقدرة اليهودية على الصمود في مواجهة محاكم التفتيش, من خلال سرد حياة الملكة إيزابيلا الثانية (١٨٣٠م- ١٩٠٤م) ملكة أسبانيا[٨٣].

وقد ساهم الأديب المسرحي هليل ميتلبونكت הלל מיטלפונקט بمسرحيته (גורודיש جوروديش), التي تعد في مجملها سيرة غيرية عن أحد القادة العسكريين الإسرائيليين الذين قضت علي مستقبلهم نتائج حرب أكتوبر ١٩٧٣م, وهو اللواء شموئيل جونين שמואל גונן, الشهير بجوروديش גורודיש؛ فقد أخذ هذا الأديب يروي تفاصيل حياة هذه الشخصية, وما مر بها من محن وأزمات, من ارتفاع نحو القمة في حرب يونيو ١٩٦٧م, إلى سقوط مدوٍّ في حرب أكتوبر ١٩٧٣م. وقام كذلك بصهر وقائع هذه الشخصية ومواقفها الحقيقية المنتخبة في قالَب درامي, يقوم على حبكة متنامية فيها من الأحداث والشخصيات والصراعات ما يجعلها تتسم بكل خصائص الحبكة الدرامية.

وختامًا لا شك أن هناك أهدافًا متعددة, ودوافع متنوعة تجعل الأديب يمسك بقلمه ويشرع في كتابة سيرة غيرية, سواءً كانت هذه السيرة في قالب روائي أو تم إعدادها للعرض على خشبة المسرح, وفي حقيقة الأمر فإن لكل كاتب من كتاب السيرة هدف وراء اختيار شخص بعينه للخوض في أدق تفاصيل حياتة العامة والخاصة على حد سواء, وحول هذا الأمر نجد أن هناك ما يشبه الاتفاق لدى المشتغلين بالأدب والفن وأصحاب الفكر, أنه لابد أن تكون الشخصية المراد كتابة

سيرة غيرية عنها ذات تأثير في المجتمع الذي تنتمي إليه, فيبدأ كاتب السيرة رحلته في البحث عن جوانب الحقيقة في حياة تلك الشخصية, ومحاولة الكشف عن مواهبها وأسرار عبقريتها, وأهم الأحداث التي واجهتها في محيط حياتها, ويكون أبرز ما في السيرة في هذا المقام هو العمل الكبير الذي قام به صاحبها, والأثر الفعال الذي تركه في الحياة الإنسانية؛ ولهذا كله كانت السيرة بفرعيها (الذاتي) و(الغيري) أقرب إلى التأثير الدرامي, وأكثر إثارة للقارىء من كل كتابة تاريخية أخرى(٨٤), وبتبني هليل ميتلبونكت لفن السيرة الغيرية وتقديمه على خشبة المسرح الإسرائيلي؛ فإنه بهذا يعد امتدادًا لغيره من الأدباء العبريين الذين ساروا في هذا الطريق.

الخاتمة:

- مر فن السيرة الغيرية في الأدب العبري الحديث بثلاث مراحل تبعًا لتطور ذلك الأدب زمانيًا ومكانيًا, غير أن فترة الثمانينيات من القرن العشرين كانت تمثل منعطفًا كبيرًا في تاريخ كتابة السيرة الغيرية في إسرائيل؛ وذلك بسبب ظهور السيرة الغيرية المكونة من جزأين.

- يعد هليل ميتلبونكت امتدادًا لغيره من الأدباء العبريين الذين كتبوا أعمالًا مسرحية تعد في مجملها نماذجًا للسيرة الغيرية.

حواشي البحث:

(١) – الهسكالاة (ההשכלה): حركة التنوير اليهودية. و"الهسكالاة" اصطلاح عبري يعني التثقيف أو التنوير, وكان أول من استخدمه هو "يهودا جيليتس" عام ١٨٣٢م للدلالة على حركة نشر الثقافة الأوروبية الحديثة بين اليهود. وقد بدأت هذه الحركة في ألمانيا على يد الفيلسوف اليهودي الألماني "موشيه مندلسون" (١٧٢٩م – ١٧٨٦م). وقد كانت حركة الهسكالاة تسعى إلى تقريب الجماهير اليهودية من الثقافة الأوروبية, ومحاولة إخراجهم بقدر الإمكان من حياة العزلة داخل أسوار الجيتو, والعمل على اندماجهم وسط الشعوب التي يعيشون بين ظهرانيها. ويسمى أتباع حركة الهسكالاة بـــ"المسكيليم" أي "المتنورون". انظر: رشاد الشامي: تفكيك الصهيونية في الأدب الإسرائيلي. الدار الثقافية للنشر. القاهرة. ٢٠٠٣. ص٢٠.

(٢) – محبة صهيون (חיבת ציון): حركة صهيونية تم تأسيسها عام ١٨٨٢م على يد جماعة من يهود روسيا ورومانيا؛ ردًا على ما حدث لليهود من اضطهادات ومذابح روسية فيما عرف بقوانين مايو عام ١٨٨١م وذلك عقب اغتيال القيصر الروسي آنذاك. وتعتبر حركة محبة صهيون الحركة اليهودية القومية الأولى قبل بزوغ نجم الحركة الصهيونية كحركة سياسية على يد تيودور= =هرتسل. ראה: גולדשטיין, יוסי: אנו היינו ראשונים: תולדות "חיבת ציון": 1881-1918. מוסד ביאליק. ירושלים. 2015. עמ' 9.

(٣) - صباح ناجي الشيخلي: تأثير رواية "دون كيخوته" لسرفانتس في رواية "مختصر رحلات بنيامين الثالث" لمندلي موخير سفاريم. دار أمجد للنشر والتوزيع. عمان. ٢٠١٦. ص٢٠.
(٤) - إبراهيم نصر الدين عبد الجواد دبيكي: السيرة الغيرية في الأدب العبري الإسرائيلي المعاصر– دراسة في رواية "ينوش" للكاتبين إيلان كابير وداني دور. بحث منشور ضمن أعمال مؤتمر اللغات الشرقية (رؤى وآفاق جديدة) بكلية الآداب- جامعة المنوفية. مارس ٢٠١٩. ص٢.
(٥) - نفتالي هيرتس فيزل נפתלי הירץ וויזל: (١٧٢٥م-١٨٠٥م): شاعر يهودي كبير, ولد في مدينة همبرج بألمانيا. تلقى تعليمًا دينيًا في بداية حياته لكنه سرعان ما عدل عنه وتوجه نحو دراسة التاريخ والجغرافيا وعلمي الطبيعة والحساب وعدد من= =اللغات الأجنبية. ويمثل فيزل الاتجاه الديني الممزوج بالعقلانية, وهو أول التيارات الأدبية في مرحلة الهسكالاة. ويتركز الإنتاج الأدبي لفيزل في مجالات التفسير والأخلاق واللغويات, ولكن شهرته ذاعت بسبب القصائد الشعرية والمقالات التي تتناول مشاكل الحياة اليهودية. انظر: زين العابدين محمود أبو خضرة: تاريخ الأدب العبري الحديث. د.ن. القاهرة. ٢٠٠٠. ص٣١.
(٦) - فريال عصمت حسن محمد صالح: السيرة الغيرية في رواية "أبي– ابنته" لياعيل ديان- دراسة تحليلية نقدية في الشكل والمضمون. رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية الآداب– جامعة القاهرة. ٢٠١٨. ص٢٤.
(٧) – الحسيدية (חסידות): مصطلح يعني "التقوى", وهو يشير إلى حركة يهودية ظهرت في أواخر القرن السابع عشر على يد الحاخام اليهودي الصوفي "باعل شيم طوف בעל שם טוב" (١٧٠٠م– ١٧٦٠م). ولم تكن الحركة الحسيدية حركة طائفية لأنه لم يكن لديها أي اتجاه ديني أو أية نية في المحاولة الإصلاحية الدينية. لقد كان الغرض من الحركة هو إيجاد طريقة جديدة لعبادة الرب تقوم على أساس أن كل فرد عادي عليه أن يجد الله بنفسه لأن الألوهية موجودة في الخليقة. كما تدعو كذلك إلى ممارسة العبادة في فرح وسرور والابتعاد عن الحزن وعدم الالتزام بكتاب الصلوات, وكانت تحتقر مجرد قراءة التلمود أو الاطلاع عليه. انظر: رشاد الشامي: تفكيك الصهيونية في الأدب الإسرائيلي. مرجع سابق. ص٢٠- ٢١.
(٨) – زين العابدين محمود أبو خضرة: تاريخ الأدب العبري الحديث. مرجع سابق. ص٣٤.
(٩) – رشاد الشامي: تفكيك الصهيونية في الأدب الإسرائيلي. مرجع سابق. ص٢٠.
(١٠) - فريال عصمت حسن محمد صالح: السيرة الغيرية في رواية "أبي– ابنته" لياعيل ديان- دراسة تحليلية نقدية في الشكل والمضمون. مرجع سابق. ص٢٦.

(١١) – شمشون: هو شمشون بن منوح الدني, أحد شخصيات العهد القديم، وهو بطل شعبي من إسرائيل القديمة كان يعيش في القرن الحادي عشر قبل الميلاد, وقد اشتهر بقوته الخارقة. وردت الإشارة إليه في (سفر القضاة ١٣:٥) "فَهَا إِنَّكِ تَحْبَلِينَ وَتَلِدِينَ ابْنًا، وَلاَ يَعْلُ مُوسَى رَأْسَهُ، لأَنَّ الصَّبِيَّ يَكُونُ نَذِيرًا للهِ مِنَ الْبَطْنِ، وَهُوَ يَبْدَأُ يُخَلِّصُ إِسْرَائِيلَ مِنْ يَدِ الْفِلِسْطِينِيِّينَ".
- شخصيات الكتاب المقدس: شمشون:
On 20-05-2023 at: 11:56 am.
http://www.karozota.com/2014/141214Shemshon.html Available at:-
(١٢) - شاؤول (الملك طالوت): أول ملك لبني إسرائيل وأحد شخصيات العهد القديم، وهو من سبط بنيامين، اختاره النبي صموئيل بأمر من الله بعد أن طلب منه بنو إسرائيل ملكاً يقودهم في الحرب. وقد وردت الإشارة إليه في (صموئيل الأول ١٣:١) "كَانَ= =شَاوُلُ ابْنَ سَنَةٍ فِي مُلْكِهِ، وَمَلَكَ سَنَتَيْنِ عَلَى إِسْرَائِيلَ. وَاخْتَارَ شَاوُلُ لِنَفْسِهِ ثَلاَثَةَ آلاَفٍ مِنْ إِسْرَائِيلَ، فَكَانَ أَلْفَانِ مَعَ شَاوُلَ فِي

مِخْمَاسَ وَفِي جَبَلِ بَيْتِ إِيلَ، وَأَلْفٌ كَانَ مَعَ يُونَاثَانَ فِي جِبْعَةِ بَنْيَامِينَ. وَأَمَّا بَقِيَّةُ الشَّعْبِ فَأَرْسَلَهُمْ كُلَّ وَاحِدٍ إِلَى خَيْمَتِهِ".

- سلسلة عالم المعرفة: شاؤول الملك:

https://www.marefa.org/%D8%B4%D8%A7%D8%A4%D9%88%D9%84_%D8%A7%D9%84%D 9%85%D9%84%D9%83

On 20-05-2023 at: 12:10 pm.

(١٣) – فريال عصمت حسن محمد صالح: السيرة الغيرية في رواية "أبي– ابنته" لياعيل ديان- دراسة تحليلية نقدية في الشكل والمضمون. مرجع سابق. ص ٢٦,٢٧.

(١٤) – إبراهيم نصر الدين عبد الجواد دبيكي: السيرة الغيرية في الأدب العبري الإسرائيلي المعاصر– دراسة في رواية "ينوش" للكاتبين إيلان كابير وداني دور. مرجع سابق. ص١٠.

(١٥) - حركة فكرية واسعة نشأت في العالم الغربي في النصف الثاني من القرن العشرين كانعكاسٍ مجتمعي لمشكلات الحداثة وعدم مقدرتها على مسايرة الواقع بشروطه الجديدة, اقتصاديًا وسياسيًا وثقافيًا. فهي نتيجة طبيعية لما مر به المجتمع الغربي من تناقضات وانقسامات في الأيديولوجيات الحداثية, وما نشأ عنها من من قيم الاستغلال والاستعمار, وغياب المساواة, وسيطرة= =النخبة؛ فكان من الطبيعي أن تنشأ ردود فعل واتجاهات مضادة تنادي بسقوط الأيديولوجيات, وتطالب بالخروج عن كل قياس معياري, وترسيخ مبدأ الانتماء الفردي, ورفض خطاب الحداثة المتمثل في الإيمان المطلق بالعقلانية. انظر: بدر الدين مصطفى: دروب ما بعد الحداثة. مؤسسة هنداوي. القاهرة. ٢٠١٧. ص١١.

(١٦) – أحد أهم الأجناس الأدبية المعاصرة, يعود ظهوره إلى بدايات القرن العشرين. وقد كان هذا الأدب, في إحدى مراحله هامشيًا بسبب مزجه بأنواع أخرى؛ كرواية التجسس، والرواية البوليسية, في حين أن أدب الخيال العلمي هو أكثر الأجناس الأدبية ارتباطًا بحياة البشر,. وينظر إليه الآن على أنه يلعب دورًا مهمًا في مصير الجنس البشري؛ لما يقوم به كنذير مما تحويه التقدمات العلمية والتكنولوجية من أخطار تهدد المستقبل والإنسانية على المدى القريب أو البعيد. انظر: إبراهيم نصر الدين عبد الجواد= =دبيكي: الخيال العلمي في الأدب الإسرائيلي: دراسة في رواية (هوس الماء) للأديب "آساف جفرون". مجلة الدراسات الشرقية. عدد ٥٣. القاهرة. ٢٠١٤م. ص٢٧١.

(١٧) – إبداع أدبي ذاع صيته في القرن العشرين, ولا يزال يثير اهتمام الأدباء والقراء؛ حيث يتيح لهم التعرف على أحداث أسرة أو عدة أسر على مدى فترات طويلة. وقد تبنى تعريف "رواية الأجيال רומן הגנראלוגי" الكاتب الإنجليزي أدولف إدوارد تسوكر Adolf Eduard Zucker (١٨٩٠م– ١٩٣١م)؛ حيث يرى أن هذا النوع الروائي هو تيار جديد لم يتم تحديده بعد, ويعرفه باسم (رواية الأجيال) وهذا التعريف هو أكثر ملائمة للروايات المنتمية لهذا النوع؛ حيث إن الأجيال موجودة بالفعل في كل هذه الروايات. انظر: إبراهيم نصر الدين عبد الجواد دبيكي: رواية الأجيال الأسرية في الأدب العبري الإسرائيلي: رواية " الرواية المصرية " للأديبة أورلي كاستل بلوم: دراسة تحليلية. مجلة الدراسات الشرقية. عدد ٥٨. القاهرة. ٢٠١٧م. ص ص١٨٠-١٨٤.

(١٨) – يعد أدب الديستوبيا, أو كما يمكن ترجمته بأدب المدينة الفاسدة, أو أدب النهايات, أحد الأعمال المندرجة تحت أدب الخيال العلمي. فالأدب الديستوبي هو ضرب من الأدب الخيالي الذي عادة ما يصور مجتمعات مستقبلية سيئة بغرض تسليط الضوء على قضايا سياسية أو اقتصادية أو اجتماعية. وأما عن مصطلح الديستوبيا, فهو يشير إلى مجتمع غير فاضل تسوده الفوضىٰ، والشر المطلق، فهو عالم يتجرد فيه الإنسان من إنسانيته ويتحوّل فيه المجتمع إلىٰ مجموعة من

المسوخ. انظر: الرواية في أدب المدينة الفاسدة: مجلة الفكر. العدد ٢٥. فبراير– يونيو ٢٠١٩. الرياض. ص ص ٨-١٢.

(١٩) – إبراهيم نصر الدين عبد الجواد دبيكي: السيرة الغيرية في الأدب العبري الإسرائيلي المعاصر– دراسة في رواية "ينوش" للكاتبين إيلان كابير وداني دور. مرجع سابق. ص٢.

(٢٠) - إبراهيم نصر الدين عبد الجواد دبيكي: السيرة الغيرية في الأدب العبري الإسرائيلي المعاصر– دراسة في رواية "ينوش" للكاتبين إيلان كابير وداني دور. مرجع سابق. ص١٠

(٢١) - حاييم فايتسمان חיים ויצמן: (١٨٧٤م-١٩٥٢م): عالم كيميائي إسرائيلي, وأول رئيس لإسرائيل (١٩٤٨م-١٩٥٢م), ويعتبر أبو الصهيونية الاصطناعية, التي دعت إلى الدمج بين الصهيونية السياسية والصهيونية العملية. انتخب عام ١٩٢٠م رئيسًا للاتحاد الصهيوني العالمي واخذ يهتم بتجنيد يهود غير صهيونيين؛ من أجل تأييد المشروع الصهيوني. عين رئيساً للوكالة اليهودية بعد تأسيسها عام ١٩٢٩م. راه: דאוטי, אלן: ישראל בעשור הראשון, יחידה1 (הקמת מדינה ובניין אומה). האוניברסיטה הפתוחה. תל-אביב. 2001. עמ' 17-18.

(٢٢) - حاييم أرلوزوروف חיים ארלוזורוב: (١٨٩٩م-١٩٣٣م): أديب وسياسي يهودي كبير, وأحد القادة البارزين في الحركة الصهيونية, وخاصة الصهيونية العملية, وكان أحد مؤسسي حزب (مبّاي). شغل منصب مدير الشئون السياسية بالوكالة اليهودية وهو في سن الرابعة والثلاثين. تم إطلاق النار عليه وهو برفقه زوجته في أحد فنادق تل أبيب فتوفي في الحال. راه: רוזנק אבינועם: הרב אברהם יצחק הכהן קוק, גדולי הרוח והיצירה בעם היהודי. מרכז זלמן זר לתולדות ישראל. ירושלים. 2006. עמ' 266-267.

(٢٣) - بيرل كاتسنلسون ברל כצנלסון: (١٨٨٧م-١٩٤٤م). كاتب, ومفكر, وصحفي إسرائيلي. من مواليد مقاطعة بوبرويسك بروسيا البيضاء. أحد القادة البارزين في الصهيونية العملية. شغل منصب رئيس تحرير صحيفة (דָּבָר دافار), أول صحيفة يومية لطبقة العمال في فلسطين, منذ عام ١٩٢٥م وحتى وفاته. في عام ١٩٢٧م كان عضوًا ضمن الوفد العمالي في المؤتمر الصهيوني الخامس عشر في مدينة بازل بسويسرا. راه: צחור, זאב: זמן יהודי חדש- תרבות יהודית בעידן חילוני- מבט אנציקלופדי (ברל כצנלסון). כרך שני. כתר. תל-אביב. 2007. עמ' 143-141.

(٢٤) – اليعازر شوحط אליעזר שוחט: (١٨٧٤م– ١٩٧١م). شخصية صهيونية وسياسية ذات مكانة كبيرة لدى اليهود. هاجر إلى فلسطين وهو في سن الثلاثين كأحد قادة العمال في موجة الهجرة اليهودية الثانية (١٩٠٤م: ١٩١٤م)، وأحد مؤيدي فكرة العمل العبري في أرض إسرائيل. وأحد القادة المؤسسين لحزب "الفوعل الصعير- العامل الشاب". راه: בן הלפרן, ריינהרץ יהודה: הציונות: יצירתה של חברה חדשה. מרכז זלמן שזר לתולדות ישראל. ירושלים. 2000. עמ' 193.

(٢٥) - هليل يافيه (הלל יפה): (١٨٦٤م-١٩٣٦م). طبيب يهودي وزعيم صهيوني من مواليد روسيا. درس الطب في جامعات جينيف وموسكو. كان له دور فعال في علاج الملاريا بين السكان اليهود في فلسطين في أوائل القرن العشرين. راه: ינון, יעקב: סביב כיכר השעון: לסייר ביפו עם יד בן-צבי. יד יצחק בן- צבי. ירושלים. 2001. עמ' 102.

(٢٦) – إبراهيم نصر الدين عبد الجواد دبيكي: السيرة الغيرية في الأدب العبري الإسرائيلي المعاصر– دراسة في رواية "ينوش" للكاتبين إيلان كابير وداني دور. مرجع سابق. ص١١.

(٢٧) - المرجع نفسه. ص١١.

(٢٨) – المرجع نفسه. ص٣.

(٢٩) – المرجع نفسه. ص١١.

(٣٠) - يوسف فيتكين יוסף ויתקין: (١٨٧٦م- ١٩١٢م). معلم يهودي، وأحد رواد الحركة العمالية، هاجر إلى فلسطين عام ١٨٩٨م, وكان من الأعضاء المؤسسين لحزب هبوعيل هتساعير, وله دور كبير في الهجرتين الأولى والثانية إلى فلسطين. راه: מרחביה, חן-מלך: קולות קוראים לציון. מרכז זלמן שזר. ירושלים. 1981. עמ' 203.

(٣١) - بنحاس روزن פנחס רוזן: (١٨٨٧م- ١٩٧٨م). سياسي إسرائيلي من مواليد برلين. وهو أول وزير عدل لإسرائيل. أسس حزب الهجرة الجديدة في بدايات الاستيطان اليهودي في فلسطين, وكان من مؤسسي الحزب التقدمي وحزب الأحرار. حصل في عام ١٩٧٣م على جائزة إسرائيل في القانون. راه: בן ראובן, שרה: הדסה וחוט השני. אריאל. ירושלים. 2008. עמ' 81.

(٣٢) - بنحاس روتنبرج פנחס רוטנברג: (١٨٧٩م– ١٩٤٢م). مهندس يهودي وزعيم صهيوني كبير, من مواليد رومانيا, لعب دورًا بارزًا في الثورة الروسية عام ١٩٠٥م, وفي عهد الانتداب البريطاني على فلسطينعمل على تأسيس شركة كهرباء فلسطين عام ١٩٢٣م, والتي تعرف حاليا بشركة الكهرباء الإسرائيلية. راه: זהרוני, עירית: דרך ארץ: אדם וטבע. משרד הבטחון. מהדורה שנייה. תל- אביב. 1985. עמ' 106-108.

(٣٣) - دافيد رزيئيل דוד רזיאל: (١٩١٠م– ١٩٤١م). أحد القادة الصهيونيين البارزين والمؤسسين لمنظمة (אצ"ל إيتسل) وهي اختصار لجملة (הארגון הצבאי הלאומי בארץ ישראל- المنظمة العسكرية القومية في فلسطين) بعد انفصالها في عام ١٩٣١م عن منظمة (ההגנה– هجاناة). قتل في العراق خلال إحدى مهماته العسكرية التابعة للجيش البريطاني. راه: קובלסקי אופירה גראוויס: הצודקים והנרדפים: מיתולוגיה וסמלים של תנועת החֵרות 1948-1965. מכון בן- גוריון. ירושלים. 2015. עמ' 21.

(٣٤) - إسرائيل كاستنر ישראל קסטנר: (١٩٠٦م– ١٩٥٧م). محام وصحفي يهودي مجري, كان له الفضل في تسهيل ترحيل اليهود من المجر النازية خلال أحداث النازي. وهو أحد زعماء الحركة الصهيونية في المجر. راه: שגב, תום: המיליון השביעי- הישראלים והשואה. הדפסה שנייה. כתר. ירושלים. 1991. עמ' 240-241.

(٣٥) - بنحاس لافون פנחס לבון: (١٩٠٤م– ١٩٧٤م). سياسي إسرائيلي بارز, تولى عدة حقائب سياسية كوزارة الدفاع, التي استقال منها عقب العملية الفاشلة المعروفة باسم (فضيحة لافون) التي وقعت في مصر عام ١٩٥٤م؛ وكان الهدف منها إفساد العلاقة بين مصر والولايات المتحدة. راه: כנרי, ברוך: סנוורים: פרוטוקול הסמינריון על פילוג הקיבוץ המאוחד: סמינר אפעל 1986. יד טבנקין. תל- אביב. 2011. עמ' 70.

(٣٦) - موشيه سنيه משה סנה: (١٩٠٩م– ١٩٧٢م). مفكر إسرائيلي، وعضو كنيست تابع لحزب (مبام)، وطبيب. تولى العديد من المهام القيادية في (الهاجاناه), وأحد مؤسسي قوات (البالماح). بدأت أفكاره تميل إلى الشيوعية؛ حتى أصبح زعيم الحزب الشيوعي في فلسطين. راه: צבן, יאיר: זמן יהודי חדש (משה סנה). כרך שני. כתר. תל- אביב. 2007. עמ' 157-158.

(٣٧) - أبا كوفنر אבא קובנר: (١٩١٨م– ١٩٨٧م). شاعر وكاتب إسرائيلي من مواليد بولندا. يُعد واحدًا من أعظم شعراء الأدب العبري الحديث, وله إسهامات عديدة في الحركة الصهيونية ومقاومة النازيين في بولندا. هاجر إلى إسرائيل عام ١٩٤٥م, وحصل على جائزة إسرائيل في الأدب عام ١٩٧٠م. راه: צורף, חגי, רוזנטל, ימימה: זלמן שזר: הנשיא השלישי- מבחר תעודות מפרקי חייו (1889- 1974). גנזך המדינה. ירושלים. 2007. עמ' 610- 611.

(٣٨) - شمعون أجرانات שמעון אגרנט: (١٩٠٦م- ١٩٩٢م). قاض إسرائيلي, شغل منصب الرئيس الثالث للمحكمة العليا في إسرائيل في الفترة من ١٩٦٥م: ١٩٧٦م. ترأس لجنة أجرانات التي قامت بالتحقيق في أسباب الهزيمة في حرب أكتوبر ١٩٧٣م. ראה: נגבי, משה: כסדום היינו: במדרון ממדינת חוק לרפובליקת בננות. כתר. ירושלים. 2004. עמ' 155.

(٣٩) – إبراهيم نصر الدين عبد الجواد دبيكي: السيرة الغيرية في الأدب العبري الإسرائيلي المعاصر– دراسة في رواية "ينوش" للكاتبين إيلان كابير وداني دور. مرجع سابق. ص١١.

(٤٠) – إبراهيم نصر الدين عبد الجواد دبيكي: السيرة الغيرية في الأدب العبري الإسرائيلي المعاصر– دراسة في رواية "ينوش" للكاتبين إيلان كابير وداني دور. مرجع سابق. ص١٢.

(٤١) - شمعون بركوخبا שמעון בר כוכבא: زعيم يهودي قاد ثورة ضد الإمبراطورية الرومانية بين عامي ١٣٢- ١٣٥م تسمى (מֶרֶד בַּר כּוֹכְבָא ثورة باركوخبا)؛ لتأسيس دولة يهودية مستقلة في فلسطين, لكن الرومان تمكنوا في نهاية تلك الثورة من تدمير مملكته وقتله. ראה: מור, מנחם: מרד בר-כוכבא - עוצמתו והיקפו. יד יצחק בן- צבי. ירושלים. 1991. עמ' 191.

(٤٢) - أحمد الشقيري אחמד אלשֻקֵירי: (١٩٠٨م– ١٩٨٠م). سياسي فلسطيني، شغل عدة مناصب سياسية أبرزها: الأمين العام المساعد لجامعة الدول العربية. قام بتأسيس منظمة التحرير الفلسطينية وأصبح أول رئيس لها بعد انتخابه من المجلس الوطني الفلسطيني الأول عام ١٩٦٤م. انظر: بلال محمد شلش: داخل السور القديم: نصوص قاسم الريماوي عن الجهاد المقدس. المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. الدوحة. ٢٠٢٠. ص٦٦.

(٤٣) - موشيه سميلانسكي משה סמילנסקי: (١٨٧٤م– ١٩٥٣م). أديب ورجل أعمال يهودي, ولد في أوكرانيا، وهاجر إلى فلسطين عام ١٨٩٠م. كتب عدة مقالات في أبرز الصحف العبرية في ذلك الوقت مثل صحيفتي "המליץ هاملیتس" و"הצופה هتسوفيه", وفي دوريات مثل "הארץ هآرتس", و"השילוח هاشيلوح" وغيرهم. من أبرز أعماله: (הארבה الكمين) عام ١٩٣٠م (ספורי סבא قصص الجد) عام ١٩٤٦م, (בהר ובגיא في الجبل وفي الوادي) عام ١٩٤٩م. ראה: ברלוביץ, יפה: אעברה- נא בארץ: מסעות אנשי העלייה הראשונה. משרד הביטחון. תל- אביב. 1992. 173- 175.

(٤٤) - جرشوم شالوم גרשום שלום: (١٨٩٧م– ١٩٨٢م). فيلسوف ومؤرخ إسرائيلي من مواليد برلين بألمانيا. حصل على درجة الدكتوراة في التصوف اليهودي عام ١٩٢٣م. وكان أول أستاذ للتصوف اليهودي بالجامعة العبرية في القدس. نشر العديد من الكتب والمقالات التي تتناول الحديث عن القبالا קַבָּלָה والتصوف اليهودي. ראה: שפירא, אמנון: "אנרכיזם" יהודי דתי (האם קידשה הדת היהודית את השלטון המדיני?): עיון פנורמי בגלגולו של רעיון מימי המקרא וחז"ל, דרך אברבנאל ועד העת החדשה. אריאל. תל- אביב. 2015. עמ' 359- 360.

(٤٥) - مريم بيرتس מרים ברץ: (١٨٨٩م– ١٩٧٠م). إحدى النساء اليهوديات القادمات من روسيا إلى فلسطين في موجة الهجرة اليهودية الثانية (١٩٠٤م– ١٩١٤م). وكانت من مؤسسي مستوطنة دجانيا بفلسطين عام ١٩١٠م. وكانت صاحبة الفضل في إنشاء حظائر الأبقار في المستعمرات اليهودية الزراعية بفلسطين. ראה: בראלי, אבי. כ"ץ, גדעון. גינוסר, פנחס:

עיונים בתקומת ישראל: מאסף לבעיות הציונות, היישוב ומדינת ישראל. כרך 13. מכון בן-גוריון. ירושלים. 2003. עמ' 451.

(٤٦) – إبراهيم نصر الدين عبد الجواد دبيكي: السيرة الغيرية في الأدب العبري الإسرائيلي المعاصر– دراسة في رواية "ينوش" للكاتبين إيلان كابير وداني دور. مرجع سابق. ص١٢.

(٤٧) - فريال عصمت حسن محمد صالح: السيرة الغيرية في رواية "أبي– ابنته" لياعيل ديان- دراسة تحليلية نقدية في الشكل والمضمون. مرجع سابق. ص٤٧.

(٤٨) - يوسي جولدشتاين יוסי גולדשטיין: (١٩٤٧م-). مؤرخ وباحث في تاريخ الصهيونية وإسرائيل. نشر العديد من الكتب والمقالات التي تحوي في معظمها سيرًا للعديد من الساسة والقادة الإسرائيليين. ويعمل اليوم أستاذًا للتاريخ بجامعة أريئيل. راه: גולדשטיין, יוסי: בן־ גוריון: ביוגרפיה- ספר שני: המנהיג – עלייתו ושקיעתו. אוניברסיטת בר- אילן. תל-אביב. 2019. עמ' C2.

(٤٩) - ليفي أشكول לֵוִי אֶשְׁכּוֹל: (١٨٩٥م- ١٩٦٩م). وُلد في مقاطعة كييف جنوب أوكرانيا, هاجر إلى فلسطين عام ١٩١٤م في عام ١٩٥١م انتخب أشكول للمرة الأولى عضوًا في الكنيست من قبل حزب مبّاي. شغل عدة مناصب سياسية منها: وزير الزراعة والتنمية, وزير المالية, وخلال الفترة من ١٩٦٣م وحتى ١٩٦٩م تم اختياره رئيس وزراء لإسرائيل عقب استقالة بن جوريون من رئاسة الحكومة. راه: גולדשטיין, יוסי: אשכול: ביוגרפיה. כתר. תל- אביב. 2003. עמ' 14-11.

(٥٠) - فريال عصمت حسن محمد صالح: السيرة الغيرية في رواية "أبي– ابنته" لياعيل ديان- دراسة تحليلية نقدية في الشكل والمضمون. مرجع سابق. ص٤٧.

(٥١) – גולדשטיין, יוסי: אשכול: ביוגרפיה. כתר. ירושלים. 2003.

(٥٢) - مردخاي ناؤور מרדכי נאור: (١٩٣٤م-). كاتب وباحث في تاريخ فلسطين والإعلام الإسرائيلي. محاضر أول في جامعة تل أبيب, ورئيس قسم الدراسات الفلسطينية في كلية بيت بيريل. شغل منصب رئيس إذاعة الجيش الإسرائيلي، وبعد ذلك عُين رئيس تحرير بوزارة الدفاع الإسرائيلية.

- ד"ר מרדכי נאור, הרצאות מהכורסא.

-Available at:
https://lecturesonline.co.il/lecturer/%D7%9E%D7%A8%D7%93%D7%9B%D7%99-%D7%A0%D7%90%D7%95%D7%A8 on 18-08-2022 at: /11:38 pm.

(٥٣) - بنحاس سابير פנחס ספיר: (١٩٠٦م– ١٩٧٥م) سياسي إسرائيلي من مواليد بولندا, هاجر إلى فلسطين عام ١٩٢٩م. شغل منصب وزير التجارة والصناعة عام ١٩٥٥م, ووزير المالية عام ١٩٦٣م. يعتبره الإسرائيليون أبو الاقتصاد الإسرائيلي. توفي إثر أزمة قلبية في مدينة النقب. راه: שגב, תום: הביוגרפיה על פנחס ספיר: סיפור שהוחמץ. הארץ.07 בדצמבר 2011.

(٥٤) - يعقوب جولدشتين יעקב גולדשטיין: (١٩٣٣م-). مؤرخ إسرائيلي، وأستاذ فخري في التاريخ، ومؤسس ورئيس قسم دراسات فلسطين في جامعة حيفا. تتناول أبحاثه تاريخ الصهيونية, والاستيطان والحركة العمالية. راه: צור, מוקי. ברקאי גבריאל. שילר, אלי: הכנרת וסביבתה. אריאל (כתב עת לידיעת ארץ ישראל). 135 - 136. ירושלים. מארס 1999. עמ' 2.

(٥٥) – مانيا شوحط מניה שוחט: (١٨٧٨م– ١٩٦١م). زعيمة ثورية يهودية في روسيا القيصرية، ناضلت كثيرًا من أجل الحصول على حقوق اليهود في المنفى, وتم سجنها عدة مرات نتيجة لذلك. هاجرت إلى فلسطين عام ١٩٠٦م, وكانت إحدى زعيمات الصهيونية في الحركة العمالية في أرض إسرائيل، وأحد رؤساء المنظمات الصهيونية الشبابية أمثال "בר גיורא بار جيورا" و"השומר هشومير", و"הקיבוץ החשאי الكيبوتس السري"، و"גדוד העבודה كتيبة العمل", ومستوطنة "כפר גלעדי كفار جلعادي" وآخرون. راه: גורני, יוסף: אנשי כאן ועכשיו: הראליזם האוטופי של מעצבי החברה היהודית החדשה בארץ ישראל. מכון בן-גוריון. תל- אביב. 2015. עמ' 241- 242.

(٥٦) - إبراهيم نصر الدين عبد الجواد دبيكي: السيرة الغيرية في الأدب العبري الإسرائيلي المعاصر– دراسة في رواية "ينوش" للكاتبين إيلان كابير وداني دور. مرجع سابق. ص١١.

(٥٧) – فريال عصمت حسن محمد صالح: السيرة الغيرية في رواية "أبي– ابنته" لياعيل ديان- دراسة تحليلية نقدية في الشكل والمضمون. مرجع سابق. ص٤٣.

(٥٨) - أنيتا شابيرا אניטה שפירא: (١٩٤٠م-). مؤرخة إسرائيلية, ومديرة المعهد الإسرائيلي للديمقراطية, وأستاذ التاريخ اليهودي المتفرغ بجامعة تل أبيب. حصلت على جائزة إسرائيل في التاريخ اليهودي عام ٢٠٠٨م. راه: רוזנק, אבינועם ואחרים: על דעת הקהל: דת ופוליטיקה בהגות היהודית- ספר היובל לכבוד אביעזר רביצקי. כרך שני. המכון הישראלי לדמוקרטיה. תל-אביב. 2012. עמ' 964.

(٥٩) – إبراهيم نصر الدين عبد الجواد دبيكي: السيرة الغيرية في الأدب العبري الإسرائيلي المعاصر– دراسة في رواية "ينوش" للكاتبين إيلان كابير وداني دور. مرجع سابق. ص١١.

(٦٠) - مائير يعاري מאיר יערי: (١٨٩٧م– ١٩٨٧م). ناشطٌ, وسياسي صهيوني كبير. انضم منذ صغره, ولدوافع صهيونية إلى حركة "هشومير هتسعير" عند اندلاع الحرب العالمية الأولى (١٩١٤م- ١٩١٨م). هاجر إلى فلسطين عام ١٩٢٠م وعمل في الزراعة وتعبيد الطرق. كان عضوًا في الكنيست ضمن أعضاء حزب العمال الموحد (مبّام). راه: חלמיש, אביבה: זמן יהודי חדש- תרבות יהודית בעידן חילוני.- מבט אנציקלופדי. כרך שני. כתר. 2007. עמ' 139.

(٦١) – فريال عصمت حسن محمد صالح: السيرة الغيرية في رواية "أبي– ابنته" لياعيل ديان- دراسة تحليلية نقدية في الشكل والمضمون. مرجع سابق. ص٤١.

(٦٢) - חלמיש, אביבה: מאיר יערי: האדמו"ר ממרחביה - שנות המדינה. עם עובד. תל-אביב. 2013. עמ' 10.

(٦٣) – הייזנר, זמירה. חזקיה, קרין: החוויה התאטרונית: מבוא לדרמה ולתאטרון. האוניברסיטה הפתוחה. תל-אביב. 2006. עמ' 511.

(٦٤) – عبد الوهاب محمود وهب الله: المسرحية العبرية- نشأتها ومراحل تطورها. د.ن. القاهرة. د.ت. ص١٨٥.

(٦٥) - أهارون ميجد אהרון מגד: (١٩٢٠م- ٢٠١٦م). كاتب ومؤلف إسرائيلي ولد في بولندا وهاجر إلى فلسطين عام ١٩٢٦م. عمل محررًا في جريدة "בשעה باشعاه/ في التوقيت", وأسس الدورية الأدبية "מסה ماساه", كما عمل محررًا أدبيًا في صحيفة למרחב لامرحاف, وذلك قبل أن يتحول إلى كاتب عامود ثابت في صحيفة "דבר دافار". عمل مستشارًا ثقافيًا لإسرائيل في لندن من عام ١٩٦٠م حتى ١٩٧١م. انظر: زين العابدين متولي: الصراع العربي الإسرائيلي في الشعر العبري المعاصر حتى نهاية الموجة الواقعية. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع. القاهرة. ٢٠١١. ص ١٤٢.

(٦٦) - محمد أحمد صالح: المسرحية العبرية الحديثة تطورها وموضوعاتها. مجلة الدراسات الشرقية. العدد العشرون. يناير ١٩٩٨م. القاهرة. ص٢٥٥.
(٦٧) - عاموس كينان עמוס קינן: (١٩٢٧م- ٢٠٠٩م). صحفي, ونحات, وكاتب مسرحي إسرائيلي. كان أحد أعضاء منظمة (לח"י "ليحي" - לוחמי חרות ישראל), وحركة (השומר הצעיר- الحارس الفتى). تم تجنيده في الجيش الإسرائيلي, وشارك في حرب "الاستقلال" وأصيب إصابة بالغة. بعد انتهاء الحرب بدأ في الكتابة الأدبية كصحفي في جريدة هآرتس.
- לקסיקון הספרות העברית החדשה: עמוס קינן (1927–2009).
https://library.osu.edu/projects/hebrew- 0n 23-4-2023 at: 12:00 pm.
-available at: lexicon/00156.php
(٦٨) - محمد أحمد صالح: المسرحية العبرية الحديثة تطورها وموضوعاتها. مرجع سابق. ص٢٥٠.
(٦٩) - يوسف موندي יוסף מונדי: (١٩٣٥م- ١٩٩٤م). مؤلف وكاتب مسرحي إسرائيلي, ولد في رومانيا وهاجر إلى فلسطين عام ١٩٥١م وهو في سن السادسة عشر. توفي في نيويورك خلال عرض إحدى مسرحياته.
- ליאון, אלי: אנטומיה של הנפש-יוסף מונדי-תיאטרון קרוב. מחזה כמעט אוטוביוגרפי של יוסף מינדי. אלי ליאון- ביקורת. 29/08/2010.
http://www.elybikoret.022.co.il/BRPortal/br/P102.jsp?arc=85970
-available at:
On 23-04-2023 at: 04:55 pm
(٧٠) - محمد أحمد صالح: المسرحية العبرية الحديثة تطورها وموضوعاتها. مرجع سابق. ص٢٥٠.
(٧١) - المرجع نفسه. ص ٢٤٨- ٢٤٩.
(٧٢) - ناتان أجمون נתן אגמון: (١٨٩٦م- ١٩٨٠م). ناقد, ومؤلف, وكاتب مسرحي إسرائيلي, ولد في روسيا وهاجر إلى فلسطين عام ١٩٢٠م, وكان أحد موظفي الصندوق القومي اليهودي.
- לקסיקון הספרות העברית החדשה: נתן אגמון (ביסטריצקי) (1896–1980).
https://library.osu.edu/projects/hebrew- On 23-04-2023 at: 09:45 pm.
-available at:lexicon/02014.php
(٧٣) - محمد أحمد صالح: المسرحية العبرية الحديثة تطورها وموضوعاتها. مرجع سابق. ص٢٤٩.
(٧٤) - محمد أحمد صالح: المسرحية العبرية الحديثة تطورها وموضوعاتها. مرجع سابق. ص٢٤٦.
(٧٥) - يعقوب كاهان יעקב כהן: (١٨٨١م- ١٩٧٢م). من أبرز شعراء العبرية, ولد في روسيا وتلقي في بداية حياته تعليمًا دينيًا يهوديًا, ثم درس بعد ذلك في جامعات بيرن وباريس, وحصل على الدكتوراة من جامعة بيرن. هاجر إلى فلسطين عام ١٩٣٤م وشغل منصب رئيس القسم الأدبي لدار نشر "מוסד ביאליק موساد بياليك", ثم محررًا أدبيًا للمجلة السنوية "הכנסת الكنيست". انظر: جمال عبد السميع الشاذلي: قضية القدس في الشعر العبري الحديث. مركز الدراسات الشرقية. عدد ٨. جامعة القاهرة. ٢٠١٨. ص١٥٦.
(٧٦) - محمد أحمد صالح: المسرحية العبرية الحديثة تطورها وموضوعاتها. مرجع سابق. ص ٢٤٥- ٢٤٦.
(٧٧) - المرجع نفسه. ص ص ٢٤١- ٢٤٣.

(٧٨) - شاؤول تشرنحوفسكي שאול טשרניחובסקי: (١٨٧٥م- ١٩٤٣م). شاعر عبري من مواليد روسيا, ويعد من أقطاب الأدب العبري في روسيا. درس الطب بألمانيا منذ عام ١٨٩٩م وأكمله في سويسرا. كتب العديد من القصائد الطويلة ونشرها في مجموعة عام ١٩١٠م, هاجر إلى فلسطين عام ١٩٣١م. انظر: عبد الكريم الحسني: الصهيونية- الغرب والمقدس والسياسة. شمس للنشر والتوزيع. القاهرة. ٢٠١٠. ص٣٨٢.

(٧٩) – محمد أحمد صالح: المسرحية العبرية الحديثة تطورها وموضوعاتها. مرجع سابق. ص ٢٤٤.

(٨٠) - أهرون أشمان אהרון אשמן: (١٨٩٦م- ١٩٨١م). شاعر وكاتب مسرحي إسرائيلي من مواليد أوكرانيا. تلقى تعليمًا تقليديًا عامًا. كان من بين نشطاء الدفاع عن النفس خلال أعمال الشغب في بيتالورا في أوكرانيا في نهاية الحرب العالمية الأولى. هاجر إلى فلسطين عام ١٩٢١م وعمل في التدريس.

- לקסיקון הספרות העברית החדשה: אהרן אשמן (1896-1981).

-available at: https://library.osu.edu/projects/hebrew-lexicon/01164.php

On 24-04-2023 at: 12:20 am.

(٨١) – محمد أحمد صالح: المسرحية العبرية الحديثة تطورها وموضوعاتها. مرجع سابق. ص٢٤٣.

(٨٢) - يتسحاق زيلبرشلج יצחק זילברשלג: (١٩٣٠م- ١٩٨٨م). شاعر وكاتب مسرحي إسرائيلي من مواليد جاليتسيا. هاجر إلى الولايات المتحدة عام١٩٢٠م، واستقر في نيويورك. في عام ١٩٢٥م عاد إلى أوروبا، وبعد عامين أكمل دراسات التاريخ الأوروبي في جامعة فيينا. في عام ١٩٣٣م انتقل للتدريس في الكلية العبرية للمعلمين في بوسطن.

- לקסיקון הספרות העברית החדשה: יצחק זילברשלג (1903–1988).

https://library.osu.edu/projects/hebrew- on 24-04-2023 at: 12:40 am.

-available at: lexicon/01119.php

(٨٣) – محمد أحمد صالح: المسرحية العبرية الحديثة تطورها وموضوعاتها. مرجع سابق. ص٢٤٢.

(٨٤) - عبد العزيز شرف: أدب اليرة الذاتية. مرجع سابق. ص ٣-٥.

قائمة المصادر والمراجع:

أولًا: المصادر والمراجع العربية:

أ- الكتب:

- إبراهيم نصر الدين عبد الجواد دبيكي: السيرة الغيرية في الأدب العبري الإسرائيلي المعاصر– دراسة في رواية "ينوش" للكاتبين إيلان كابير وداني دور. بحث منشور ضمن أعمال مؤتمر اللغات الشرقية (رؤى وآفاق جديدة) بكلية الآداب- جامعة المنوفية. مارس ٢٠١٩.
– إبراهيم نصر الدين عبد الجواد دبيكي: الخيال العلمي في الأدب الإسرائيلي: دراسة في رواية (هوس الماء) للأديب "آساف جفرون". مجلة الدراسات الشرقية. عدد ٥٣. القاهرة. ٢٠١٤م.
– إبراهيم نصر الدين عبد الجواد دبيكي: رواية الأجيال الأسرية في الأدب العبري الإسرائيلي: رواية " الرواية المصرية " للأديبة أورلي كاستل بلوم: دراسة تحليلية. مجلة الدراسات الشرقية. عدد ٥٨. القاهرة. ٢٠١٧م.
- بدر الدين مصطفى: دروب ما بعد الحداثة. مؤسسة هنداوي. القاهرة. ٢٠١٧.
- بلال محمد شلش: داخل السور القديم: نصوص قاسم الرياوي عن الجهاد المقدس. المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات. الدوحة. ٢٠٢٠.
– رشاد الشامي: تفكيك الصهيونية في الأدب الإسرائيلي. الدار الثقافية للنشر. القاهرة. ٢٠٠٣.
- زين العابدين محمود أبو خضرة: تاريخ الأدب العبري الحديث. د.ن. القاهرة. ٢٠٠٠.
- زين العابدين متولي: الصراع العربي الإسرائيلي في الشعر العبري المعاصر حتى نهاية الموجة الواقعية. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع. القاهرة. ٢٠١١.
- صباح ناجي الشيخلي: تأثير رواية "دون كيخوته" لسرفانتس في رواية "مختصر رحلات بنيامين الثالث" لمندلي موخير سفاريم. دار أمجد للنشر والتوزيع. عمان. ٢٠١٦.
– عبد العزيز شرف: أدب السيرة الذاتية. مكتبة لبنان. القاهرة. ١٩٩٢.
- عبد الكريم الحسني: الصهيونية- الغرب والمقدس والسياسة. شمس للنشر والتوزيع. القاهرة. ٢٠١٠.
– عبد الوهاب محمود وهب الله: المسرحية العبرية- نشأتها ومراحل تطورها. د.ن. القاهرة. د.ت.

ب- البحوث والمقالات:

– الرواية في أدب المدينة الفاسدة: مجلة الفكر. العدد ٢٥. فبراير– يونيو ٢٠١٩. الرياض.

- جمال عبد السميع الشاذلي: قضية القدس في الشعر العبري الحديث. مركز الدراسات الشرقية. عدد ٨. جامعة القاهرة. ٢٠١٨.
- سلسلة عالم المعرفة: شاؤول الملك:
https://www.marefa.org/%D8%B4%D8%A7%D8%A4%D9%88%D9%84_%D8%A7%D9%84%D 9%85%D9%84%D9%83
– شخصيات الكتاب المقدس: شمشون
http://www.karozota.com/2014/141214Shemshon.html
-Available at:
- محمد أحمد صالح: المسرحية العبرية الحديثة تطورها وموضوعاتها. مجلة الدراسات الشرقية. العدد العشرون. القاهرة. يناير ١٩٩٨م.

جـ الرسائل العلمية:

- فريال عصمت حسن محمد صالح: السيرة الغيرية في رواية "أبي– ابنته" لياعيل ديان- دراسة تحليلية نقدية في الشكل والمضمون. رسالة ماجستير (غير منشورة). كلية الآداب– جامعة القاهرة. ٢٠١٨.

ثانيًا: المصادر والمراجع العبرية:

א- הספרים:

– בן הלפרן, ריינהרץ יהודה: הציונות: יצירתה של חברה חדשה. מרכז זלמן שזר לתולדות ישראל. ירושלים. 2000.
- בן ראובן, שרה: הדסה וחוט השני. אריאל. ירושלים. 2008.
- בראלי, אבי. כ"ץ, גדעון. גינוסר, פנחס: עיונים בתקומת ישראל: מאסף לבעיות הציונות, היישוב ומדינת ישראל. כרך 13. מכון בן- גוריון. ירושלים. 2003.
- ברלוביץ, יפה: אעברה- נא בארץ: מסעות אנשי העלייה הראשונה. משרד הביטחון. תל- אביב. 1992.
– גולדשטיין, יוסי: אנו היינו ראשונים: תולדות "חיבת ציון": 1881-1918. מוסד ביאליק. ירושלים. 2015.
– גורני, יוסף: אנשי כאן ועכשיו: הראליזם האוטופי של מעצבי החברה היהודית החדשה בארץ ישראל. מכון בן- גוריון. תל- אביב. 2015.
- גולדשטיין, יוסי: אשכול: ביוגרפיה. כתר. תל- אביב. 2003.
- גולדשטיין, יוסי: בן־ גוריון: ביוגרפיה- ספר שני: המנהיג – עלייתו ושקיעתו. אוניברסיטת בר- אילן. תל- אביב. 2019.

- דאוטי, אלן: ישראל בעשור הראשון, יחידה1 (הקמת מדינה ובניין אומה). האוניברסיטה הפתוחה. תל-אביב. 2001.
– הייזנר, זמירה. חזקיה, קרין: החוויה התאטרונית: מבוא לדרמה ולתאטרון. האוניברסיטה הפתוחה. תל-אביב. 2006.
- זהרוני, עירית: דרך ארץ: אדם וטבע. משרד הבטחון. מהדורה שנייה. תל-אביב. 1985.
- חלמיש, אביבה: מאיר יערי: האדמו"ר ממרחביה - שנות המדינה. עם עובד. תל- אביב. 2013.
- חלמיש, אביבה: זמן יהודי חדש- תרבות יהודית בעידן חילוני- מבט אנציקלופדי. כרך שני. כתר. 2007.
- ינון, יעקב: סביב כיכר השעון: לסייר ביפו עם יד בן- צבי. יד יצחק בן- צבי. ירושלים. 2001.
- כנרי, ברוך: סנוורים: פרוטוקול הסמינריון על פילוג הקיבוץ המאוחד: סמינר אפעל 1986. יד טבנקין. תל- אביב. 2011.
- מרחביה, חן- מלך: קולות קוראים לציון. מרכז זלמן שזר. ירושלים. 1981.
- מור, מנחם: מרד בר- כוכבא- עוצמתו והיקפו. יד יצחק בן- צבי. ירושלים. 1991.
- נגבי, משה: כסדום היינו: במדרון ממדינת חוק לרפובליקת בננות. כתר. ירושלים. 2004.
- צבן, יאיר: זמן יהודי חדש (משה סנה). כרך שני. כתר. תל- אביב. 2007.
- צור, מוקי. ברקאי גבריאל. שילר, אלי: הכנרת וסביבתה. אריאל (כתב עת לידיעת ארץ ישראל). 135 - 136. ירושלים. מארס 1999.
- צחור, זאב: זמן יהודי חדש- תרבות יהודית בעידן חילוני- מבט אנציקלופדי (ברל כצנלסון). כרך שני. כתר. תל- אביב. 2007.
- צורף, חגי, רוזנטל, ימימה: זלמן שזר: הנשיא השלישי- מבחר תעודות מפרקי חייו (1889- 1974). גנזך המדינה. ירושלים. 2007.
- קובלסקי אופירה גראוויס: הצודקים והנרדפים: מיתולוגיה וסמלים של תנועת החֵרות 1948-1965. מכון בן- גוריון. ירושלים. 2015.
- רוזנק אבינועם: הרב אברהם יצחק הכהן קוק, גדולי הרוח והיצירה בעם היהודי. מרכז זלמן זר לתולדות ישראל. ירושלים. 2006.

- רוזנק, אבינועם ואחרים: על דעת הקהל: דת ופוליטיקה בהגות היהודית- ספר היובל לכבוד אביעזר רביצקי. כרך שני. המכון הישראלי לדמוקרטיה. תל-אביב. 2012.
- שגב, תום: המיליון השביעי- הישראלים והשואה. הדפסה שנייה. כתר. ירושלים. 1991.
- שפירא, אמנון: "אנרכיזם" יהודי דתי (האם קידשה הדת היהודית את השלטון המדיני?): עיון פנורמי בגלגולו של רעיון מימי המקרא וחז"ל, דרך אברבנאל ועד העת החדשה. אריאל. תל- אביב. 2015.

ב- <u>המאמרים</u>:

- ד"ר מרדכי נאור, הרצאות מהכורסא.
-available at:
https://lecturesonline.co.il/lecturer/%D7%9E%D7%A8%D7%93%D7%9B%D7%99-%D7%A0%D7%90%D7%95%D7%A8

- לקסיקון הספרות העברית החדשה: עמוס קינן (1927–2009).
https://library.osu.edu/projects/hebrew-lexicon/00156.php
-available at:
- ליאון, אלי: אנטומיה של הנפש-יוסף מונדי-תיאטרון קרוב. מחזה כמעט אוטוביוגרפי של יוסף מינדי. אלי ליאון- ביקורת. 29/08/2010.
http://www.elybikoret.022.co.il/BRPortal/br/P102.jsp?arc=859
-available at: 70
- לקסיקון הספרות העברית החדשה: נתן אגמון (ביסטריצקי) (1896–1980).
https://library.osu.edu/projects/hebrew-
-available at:lexicon/02014.php
- לקסיקון הספרות העברית החדשה: אהרן אשמן (1896־1981).
https://library.osu.edu/projects/hebrew-lexicon/01164.php
-available at:
- לקסיקון הספרות העברית החדשה: יצחק זילברשלג (1903–1988).
https://library.osu.edu/projects/hebrew-lexicon/01119.php
-available at:
- שגב, תום: הביוגרפיה על פנחס ספיר: סיפור שהוחמץ. הארץ. 07 בדצמבר 2011.